

إنها عائشة رضي عنها حبيبة رسول الله ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان عائشة رضي الله عنها زوجته في الدنيا والاخرة. اما في الدنيا فنحن عندنا من سيرتها الكثير هي اول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرا لم يتزوج لم يتزوج بكرا غيرها - [00:00:01](#)

وكان لها دلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لا يعاملها آ كرسول انما يعاملها كزوج حتى انها يعني كانت تغاضبه احيانا او قد تفعل ما لا يعني يليق ان تظنه رضي الله عنها مع رسول الله - [00:00:19](#)

صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان يعلمها ويسامحها. وفي ذلك الحديث الذي اشرت اليه او ارجو ان اكون فهمت عنك رويدا رويدا دينا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. اللي هي صورة صورة من رعاية النبي حتى لمشاعره حتى اي نعم نعم اي نعم - [00:00:40](#)

تقول عائشة رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما كان في ليلتي التي هي لي جاء ففتح الباب رويدا رويدا يعني بهدوء شديد - [00:01:00](#)

ومشى رويدا رويدا وخلع نعليه ووضعها على الفراش رويدا رويدا وما هو الا ان استلقى حتى قام اخذ نعليه رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا. كل ده يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اشعرها اطلاقا انه دخل وخرج. نعم. ولو كانت هي نائمة ما شعرت - [00:01:21](#)

ولكن لكونه هي مستيقظة لكنها تحت اللحاف بتراقب وتنظر على اي حال سنفهم بعد ذلك يعني ففتح الباب رويدا رويدا واغلقه رويدا رويدا وانطلق قالت عائشة التي كانت تنظره من تحت لحافها قالت فتقنعت ازاري ارتدت ملابسه - [00:01:50](#)

وانطلقت خلفه رضي الله عنها ظنت انه لعله يذهب لبعض نسائه وهذا يظهر ايضا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني. يوم انها تتعامل زوجة. تتعامل كزوجة. نعم. يعني ذكر ويتغار يعني مات عنها وسنها تمتناشر - [00:02:14](#)

سنة. نعم رضي الله عنها يعني كانت صغيرة وعلى متنه تغار النساء صلى الله عليه وسلم. نعم. احسنت. هي نفسها قالت هذا الكلام لعمر بن عبد الرحمن. نعم. لما انزل الله عز وجل قوله ترجي من تشاء - [00:02:31](#)

اليك وتوب الى آآ منهم من تشاء. قالت ما ما اري ربك الا يسارع في هواك فتقول لها عمرك كيف كنت تقولين يا ام قالت كنت اقول لو كان الامر لي - [00:02:48](#)

يعني لو كان الامر له ما يعني يعني فضلت عليه احدا او ابقيته لاحد كلام شبيه بهذا يعني والله استأثرت به لنفسها اي استأثرت به نعم نعم فلما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

خرجت تراه عائشة تلبس آ ذلك السواد وصلت الى البقيع البقية قريب من الحجرة حوالي ثمن ميتين ميتين وخمسين متر حاجة بسيطة يعني قالت فرفع يديه ثلاثا. يرفعها ثم ينزلها - [00:03:20](#)

يرفعه ويخفضها وانحرف قالت فانحرفت فمن شاء فمشيت. اسرع فاسرعت. هرول فهرولته وسبقته هرولة دي معنى معناه يدل على ان اخر مرحلة لعائشة انها فضلت تهرول حتى وصلت الى الحجرة النبوية وسبقت النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما دخلت الغرفة وحطت نفسها تحت اللحاف وغطت نفسها. فدخل - [00:03:41](#)

عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد مش شكل امرأة نائمة. منخفض بيرتفع وينخفض مما يدل عليه ان في حاجة في النفس يعني فقال ما لك يا عائش؟ ده اول ملحظ - [00:04:10](#)

على عادتي في الدلال معها يعني قالت لا شيء فقال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير. الله اكبر. فقالت يا رسول الله مهما يكلم الناس يعلمه الله. الامام النووي يقول ان في بعض النسخ - [00:04:27](#)

ان هذا الكلام ورد على سبيل الاستفهام واحتج به من يعذر بالجهل في هذا الحديث يعني مهما يكتنم الناس يعلمه الله يعني هل كانت عائشة على عائشة تظن ان الله تبارك وتعالى لا يعلم كل ما يفعله الناس - [00:04:46](#)

يعني مش هو ده الرواية الراجعة في صحيح مسلم ولكن مهما يكتنم الناس يعلمه الله كأنها تكلم نفسها. وتقر بهذا وتقر. نعم. يعني تقول انا لئن كتمتكم الله تبارك فمهما اكنتم سيعلمكم الله ها قول لك الحكاية - [00:05:02](#)

ده كأن الكلام اخبرته الحكاية. انت دخلت رويدا رويدا وخرجت رويدا رويدا فقال لها انت السواد الذي كان امامي يتبعني السواد والشخصيات. اي نعم. الذي كان امامي قالت نعم قالت - [00:05:19](#)

فلهزني في صدري لهزة اوجعتني. اي ضربها بمجامع يده في صدرها. في صدرها وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله. اي ان تكون النوبة لك ويذهب الى غيرك. ان جبريل لاتاني - [00:05:38](#)

ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيته منك وكرهت ان اوقظك فتستوحشي - [00:05:56](#)